

مجلة البشير

العدد 209 (السنة الثامنة عشرة) رجب 1436هـ مايو 2015 م



حوار مبارك على التلفزيون مع المذيع احمد موسى ... هل يُعني :

عودة دولة مبارك ???!

مجلة

ثقافية سياسية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر

• مجلة شهرية تصدر
أول كل شهر

رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم
سيكرتارية التحرير:
طارق عبداللطيف - إكرامى نجم
الإخراج الفنى والمراجعة:
مصطفى داود

site

www.saidabulazayem.net

كلمة العدد :

الإسلام المُفترى عليه

دفتراالأحوال الشخصية:

**ماذا غيرت فينا
الثورة؟!!**

قضية للمناقشة

الخطابُ الديني بين

الإفراط والتفريط....

مجلة البشير

رجب 1436هـ

العدد 209 (السنة الثامنة عشرة)

مايو 2015 م

كلمة العدد: الإسلام المُفترى عليه ...

تعرض الاسلام الى كثيرٍ من الإفتراءات التي كانت تأتي أولاً من كفار قريش ومن غير المسلمين من أبناء الديانات الأخرى مثل اليهودية والمسيحية ، بل وتعرض الاسلام الى كثير من الافتراءات على يدى المسلمين أنفسهم سواء بفهم مغلوط او بنية الإنتفاع والكسب ، وهو ما يُطلقُ عليه فقه المنافع ، أو عن طريق إثارة الشهوات والانغماس فى الغريب من احكام النساء والزواج باسترجاع الغريب من التفاسير والغريب من الاحاديث الضعيفة وهو ما يُطلق عليه سخرية بفقه التفاهات وما أكثر فقهاء التفاهات الذين قال عنهم الشيخ محمد الغزالي (الفقهاء الذين لم يخرجوا فى فقههم عن دورات المياه وأحكامها) وأخيراً هناك الفقه السياسى وفقهاؤه وهم الذين يلوون عنق التفاسير والاحاديث بغية نوال السلطة ثم وبعد الاستحواز على السلطة يخالفون ما نادوا به وكأن الفقه عندهم هو وسيلة للسلطة ليس إلا. إن ما يسمى **بفقه المنافع** وهو الباب الذى دخل منه كلٌ من إفتري على الاسلام الصحيح وحوّر في معنى أحكامه طلباً للمنفعة والكسب أو محاولة لتأييد طرفٍ على طرف ليس حياً فى الاسلام ولكن كراهية فى الطرف الآخر .

إن المقصود **بفقه التسييس** وهو ما نراه من أهل السياسة الذين يرتدون عباءة الدين الذين يقومون بالتحول وتغيير المواقف ، فنراهم فى البداية يحرمون اشياء وبعد ذلك يحللونها وذلك لمنفعتهم ومصحتهم ، وهكذا لعن الله المصلين الذين يكذبون بالدين أى يدعون انهم متدينون وانهم يتبعون احكام الدين و لكنهم يستعملون هذا التدين لمنفعتهم السياسية ومصحتهم فى السلطة إن **فقه التفاهات** هو الانغماس فى الشهوات والتلذذ بالمحرمات تحت غطاء الفقه، فيكفى أن يتكلم الفقيه عن بابٍ من ابواب احكام النساء حتى نجد الجميع قد انساق مدفوعاً بشهوته المكتوبة الى التفاصيل وتفاصيل التفاصيل فنكون وكأننا نشاهد فيلماً جنسيا ولكن بغطاء من الشرع والشرعية ، يا سادة ابحثوا كيف نعيش على الارض بعفة وكيف نعبد الله بفهم وتعقل وكيف نتعامل مع بعضنا البعض باخلاق .

إقرأ فى هذا العدد :

- * كلمة العدد : الاسلام المفترى عليه
يقلم /رئيس التحرير
2ص
- *دفترا الاحوال الشخصية : ماذا غيرت فينا الثورة
مهندس/اكرامى نجم
3ص
- * صورة الغلاف: هل ظهور مبارك يُعنى "عودة دولة مبارك"؟
يقلم / ابن البلد
4ص
- * مصر التي لا يعرفها المصريون : مدينة العلمين
إعداد د/ كريم ابوالعزائم
5ص
- * ركن الرياضة : سفيرا الزمن الجميل
إعداد / كابتن كيمو
6ص
- * وجهة نظر : خواطر بقلم/ ايهاب فوزى
6ص
- * ركن الأدب: مرثية لجمال عبد الناصر (للابنودى)
إعداد/ طارق عبد اللطيف
7ص
- * مختارات الصهيونية الإسلامية .. ومعالم الدين الجديد
بقلم / محمود جابر
8ص
- * لك يا سيدتى: لا يا وزير الثقافة
إعداد / بنت النيل
9ص
- * ركن المصريين بالخارج:
10ص
- * قرأت لك : : حُب الحياة بقلم /احمد حمدى
10ص
- *قضية للمناقشة: الخطاب الديني بين الإفراط والتفريط....
اعداد / ابن البلد
11ص
- *مختارات : الخال وحكام مصر بقلم /نبيلة مجدى
12ص
- * واحة الايمان : وقفة مع النفس
إعداد / عبدالله محمود
13ص
- *صفحة من غير عنوان: موال عدى النهار
(اعداد واحد فهمان)
14ص
- * صفحة المنوعات : أه يا بلد
(بقلم د/ناجح ابراهيم)
15ص
- 16ص

AL BASHIR MAGAZINE

مجلة البشير

رجب 1436هـ

العدد 209 (السنة الثامنة عشرة)

مايو 2015 م

عبد الرحيم درويشة

ماذا غيرت فينا الثورة؟!

دفتري الأحوال الشخصية

يبدو أن الثورة بمعنى التغيير لم تبلغ ذروتها، لقد أصابت كل ظواهر الحياة، وغيرت مسارها، لكنها لم تصنع من الثوار أناساً قادرين على خلق شيء جديد، صحيح أنها أعطتهم القدرة على رفض كل شيء، على نفس كل شيء، على التمرد على كل شيء، ولكن ماذا بعد؟! ربما كانت تلك القوة التي اكتسبها الثوار نابعة من تغيير وقع في أنفسهم من الداخل، وهو تحطيم الخوف، لقد رحل الخوف عنهم إلى غير رجعة مع أول صرخة وأول رصاصة، لقد أورثت الثورة المجتمع شباباً وأطفالاً لا يعرفون الخوف، وذلك حسن ولكن إلى حين!

جميل جداً ألا يخاف الإنسان من الظلم والظالم أو من المعتدي أو المتسلط والمستبد ولكن، عندما يتعدى ذلك الشعور إلى كل شيء فإن المجتمع يفقد السيطرة على هؤلاء الشباب، بل ربما يفقد الشباب أيضاً السيطرة على نفسه! الخروج من الخوف أمر لا بد منه، وهو شرط لمن يطلب النصر، لمن يريد الرفعة والمجد (قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ {68}) (طه)، ولكن ذلك الشرط وحده لا يكفل لك أن يتحقق ذلك المجد والعلو، فلا بد أن تتعلم صنعه ثم تنجزه بيديك، ليس من السهل أبداً أن يتحول المجتمع من مستعبد خاضع للظلم والاستبداد، إلى صانع حضارة فقط بتخليه عن الخوف أو بالثورة على الظلم، فالمعول الذي يهدم هو غير المطرقة التي تشارك في البناء.

لقد جبلت نفوس المجتمعات في ظل الاستعباد والاستبداد على العجز والاتكال وانعدام الثقة والهروب من المسؤولية والتسليم للواقع مهما يكن مزرياً، وليست تلك أفكار تبناها الشعب أو تأثر بها، بل هي عادات تشربتها نفوس الناس وتجذرت فيها، وكل ذلك التخلف والانحطاط ما هو إلا تجسيد لتلك الأمراض على أرض الواقع، السؤال المهم هنا هو: كيف يضمن الشعب ألا يستمر ذلك التخلف وقد علم أن أسبابه ما زالت قائمة؟ هل استطاعت الثورة التي قلبت - كما يبدو لنا - الواقع رأساً على عقب أن تصل إلى جذور المشكلة وتحلها؟

يستشهد الكثير من الناس بألمانيا، وكيف أنها استطاعت أن تنهض من نكستها في فترة زمنية مذهلة، ولكنهم لا يدرون -أو يدرون ربما - أن ألمانيا والأصدق أن نقول الشعب الألماني، كانت جزءاً لا يتجزأ من الحضارة الغربية، وأن الشعب الألماني كان ولا يزال من أهم أعمدة الحضارة الغربية المسيطرة، وأنه شعب منتصر حضارياً حتى لو هُزم عسكرياً، ولا يهزم شعب تكمن فيه عوامل الحضارة والانتصار من ثقة ومسؤولية وغيره، ذلك مثال، والأمثلة كثيرة على أن النصر لا يكمن في الجبهة في خطوط التماس مع العدو فقط، وإنما في فهمنا لطبيعة الصراع وأدواته، فالشعب المهزوم لا يستطيع استثمار نصره العسكري حتى لو بذل له الغالي والغالي. لقد رأينا في الشهور الأولى من الثورة بوادر ذلك التغيير، رأيناها في تفاصيل ربما لم ينقلها الإعلام، وأذكر هنا هؤلاء الشباب الذين عرضوا تسليم أنفسهم للقتلة، وهم يعلمون المصير، مقابل ألا يتعرض الجيش لأهل المدينة، ولم يكن دافعهم في ذلك الوقت سوى تحملهم للمسؤولية التي تحملوها راضين مسرورين، حدث ذلك وغيره الكثير ولكن تأزم الوضع فيما بعد لأسباب كثيرة، حال دون ذلك، فعدت تلك الأمراض لتتجلى في الثورة كما كانت قبلها تماماً، لقد ظهرت في التواكل عندما مددنا أيدينا إلى الخارج نستجدي النصر، وظهرت في انعدام الثقة عندما رأينا الشباب وهم يتلقفون الأفكار والمشاريع المستوردة ويغلبونها على الثورة التي أبدوها هم، كل ذلك وغيره الكثير، يشير إلى أن هناك بعداً آخر لم تصل إليه الثورة بعد، وهو في الحقيقة بيت القصيد ومفصل الحل. يبدو أننا بحاجة إلى أن نفتش في أنفسنا عن بقايا ذلك العهد القديم البانس، لا بد أن ننفض عنا أسباب الهزيمة، يجب أن تبلغ الثورة منا مبلغاً تكون قادرة معه على أن تغيير الثائر وليس فقط النظام، يجب أن تزرع في نفوسنا الأمل والقدرة والثقة والإصرار والمسؤولية والاعتماد على الذات، ما زال ذلك العامل الغريب الذي يدعوه مالك بن نبي "القابلية للاستعمار" مترسحاً في نفوسنا، وما دامت القابلية للاستعمار متأصلة فينا فلن ننال الحرية، وما دامت القابلية للاستبداد موجودة بين أضلعنا فلن نحظى بالعدل. الحل الذي نبحث عنه في كل مكان ولا نجد موجوداً فينا، ولا أحد غيرنا قادر على تحقيقه، يكفيننا فقط أن ندرکه ثم نقرر!

اعداد م / اكرامى نجم

مجلة البشير

رجب 1436هـ

العدد 209 (السنة الثامنة عشرة)

مايو 2015 م

حوار مبارك على التلفزيون مع المذيع احمد موسى ... هل يُعني :

صورة الغلاف :

عودة دولة مبارك؟؟؟



في مشهد درامي فكرنا بأفلام الفنان الكبير يوسف وهبي وهو يمثل على المسرح مسرحية درامية حزينة ، خرج علينا الرئيس الاسبغ مبارك وهو يستضيفه الاعلامى احمد موسى على قناة صدى البلد وهو يتكلم بعد حكم البراءة الذى حصل عليه واخذ يتكلم محللا الاحداث وكأنه يمثل دور البطولة فى المشهد ونحن جميع المتفرجين فى حالة زهول وتعجب ، وهو يرى مبارك بطلته على الشاشة الصغيرة وبعد اربع سنوات على ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 وكأنه يخرج لسانه للمصريين قائلا :ها أنا ذا !!!!!

حتى أن البعض منا سأل نفسه سؤالا عجيبا " هل ما نراه حُلماً أم حقيقة " ؟
وإذا كان مانراه حقيقة فهل معنى ذلك عودة دولة مبارك؟؟

إن كل الاحداث تؤكد صدق هذه المقولة وهو "عودة دولة مبارك"،
ويبقى السؤال الاهم هل السيسى مشترك فى هذه العودة؟ أم أنه مثلنا يقف مع المتفرجين !!!

سؤال اتمنى أن لا اعرف اجابته

بقلم / ابن البلد

مجلة البشير

رجب 1436 هـ

العدد 209 (السنة الثامنة عشرة)

مايو 2015 م

بقلم / ايهاب فوزى

وجهة نظر:

بين السطور

حياتنا .. دائما بين السطور ... تحتاج فقط لصاحب بصيرة .. يقلب بين اوراقها.. البعض يفهم فيلملم بعض جراحنا بكلمة طيبه .. والبعض لأنه بعيد فيتاخر فى الفهم " وله عذره " .. فيرجمنا بالحجارة .. كلمات كثيرة ومعان أكثر.. ربما سنأتينى سائلا .. اين هذه الكلمات .. اين هى حياتك واين هى حكاياتك .. فأقول ببساطة .. إنها هنا .. بين اختبات هنا بين السطور في قصيدة حزينة أو خاطرة رقيقة أو مجرد كلمات مجتمعة .. هنا بين السطور تجد ياما حكايات .. حزينة .. مفرحة .. خرافات .. حب وأله .. كل هذا يجتمع هنا .. في اوراقى المتناثرة .. لكنها بين السطور .. ستقلب الأوراق مرة تلو المرة .. وعبثا ستعاود الكرة السطور...!!!

الرحمة كما رآها المنفلوطى..

ومن أجمل ما تحدث عنه المنفلوطي " الرحمة " فيقول " ان الرحمة كلمة صغيرة ولكن ما بين لفظها ومعناها من الفرق مثل ما بين الشمس في منظرها والشمس في حقيقتها ، وإذا وجد الحكيم بين جوانح الانسان ضالته من القلب الرحيم وجد المجتمع ضالته من السعادة والهناء

الاخلاق عند المنفلوطى...

"وما زالت الأخلاق بخير حتى خذلها الضمير وتخلي عنه وتولت قيادتها العادات والمصطلحات والقواعد والأنظمة ففسد أمرها واضطرب حبله واستحالت إلى صور ورسوم وأكاذيب والأعيب"!

الأمل عند المنفلوطى

لم يتوقف المنفلوطى عن مداعبة الأمل قائلا : " الأمل هو السد المنيع الذي يقف في وجه اليأس ويعترض سبيله أن يتسرب إلى القلوب ، ولو تسرب إليها لصاقت بالناس هذه الحياة ، وثقل عبؤها على عواتقهم فطلبوا الخلاص منها ولو إلى الموت طلباً للتغيير والانتقال وشغفاً بالتحول من حال إلى حال."

وكما قال :

" المستميت لا يموت ، والمستقتل لا يُقتل ، ومن يهلك في الإدبار أكثر ممن يهلك في الإقدام ، فإن كنتم لا بد تطلبون الحياة ، فانتزعوها من بين ماضغي الموت

سفيرا الزمن الجميل



ركن الرياضة:



مات حسن الشاذلى ومن بعده عز الدين يعقوب، ومصر تعالج سكرة موت الخال، فضاع فى عصف منيته وذهب أدراج ريحها الصرصر نعى ناعيهما أو كاد، كما أذهلت الناس من قبل عن موت الأديب مصطفى لطفى المنفلوطي، الرصاصات التي أخطأت زعيم الأمة سعد زغلول، ليرثيه شوقي بقوله: اخترت يوم الهول يوم وداع ونعاك فى عصف الرياح الناعى ومن مات فى فزع القيامة لم يجد قدماً تشيع أو حفاوة ساعى من منا ممن عاصروا الزمن الجميل، لا يذكر فريق الترسانة فى الستينيات، فريق الشاذلى ومصطفى رياض وإبراهيم الخليل ومحمود حسن وحرب. لقد كانوا بحق "الشواكيش" كما لقبهم شيخ النقاد الرياضيين الراحل نجيب المستكاوي، فكم ألقوا الرعب فى قلوب الفرق التي قابلتهم، حازوا بطولة الدورى العام باستحقاق موسم 62 - 63، وكان لقب حسن الشاذلى هو "المدفجى" لقوة تصويباته على المرمى، وكان هذاف الدورى أربع مرات، وهو صاحب أعلى رصيد من الأهداف أحرزها لاعب فى بطولات الدورى العام قاطبة وهو 176 هدفاً. ومن منا لا يذكر فريق الأليمبى الفائز بالدورى العام أيضاً موسم 65 - 66، فريق عز الدين يعقوب وأحمد يعقوب والبحر جسور والدقاق والظرفاوي. لقد كان عز الدين يعقوب بطلاً للجمهورية فى ألعاب القوى ، وكان إذا جرى بالكرة نحو المرمى لم يستطع من فرط سرعته أى لاعب أن يجاريه حتى عرف بالفهد الأسمر، رحم الله نجمى الترسانة والأوليمبى السكندرى فى عصرهما الذهبى، ولقد فقد الزمن الجميل بموتهما سفيرين آخرين له لدى زماننا،

اعداد كابتين /كيمو

د. يحيى نور الدين طراف

مجلة البشير

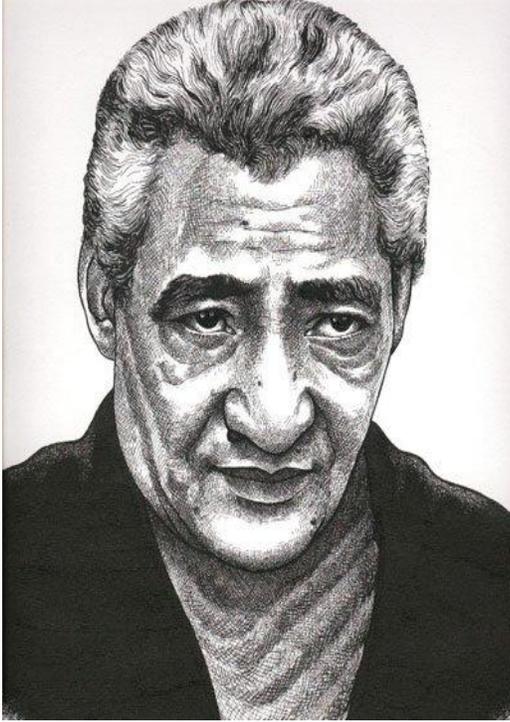
إعداد/ م. طارق عبد اللطيف

العدد 209 (السنة الثامنة عشرة) رجب 1436هـ

مايو 2015 م

ركن الأدب:

مرثية لجمال عبد الناصر عبد الرحمن الأنودي



أبادلُكم حريّة .. بسجن .أبادلُكم سلّم بحرب .
أبادلُكم صوتي .. بصمت .
أبادلُكم اسمي .. بصوت مجهول .
أبادلُكم فدايين الطين بالعمّة في رطوبة الزنازين .
أبادلُكم حاكم عادل بالفرعون الجبار . الجنّة .. بالنار .
الراحة .. بتعب القلب . أبادلُكم أمن .. بخوف .
زُهرية ورْد .. بكباية دم . وحياة مرتاحة أبادلُها بموت .
أبادلُكم ضحكاتي .. بغم ، ورفيقي أبادلُه بمُخبر كلب .
أبادلُكم لو كنتوا تبادلونى ، تاخذوا سنواتكم وترُدونى السنوات
صعب ترُدونى السنوات ، صعب تبادلونى برجوع العزة
ومعنى الوطنية والأوطان للشعب . ورجوع دم الشهداء .
والوجه الأصلى لكلمة أعداء . ونضارة وجه الفقراء .
وكرامة تساوى كرامة كلّ اللى اتسلبوا .
والنصر .. لكل اللى من غير حرب اتغلبوا .
بأذونى ..وجوه بوجوه ولغات بلغات ، خدوا كل اللى حيلتنا من أوفات :
اللى اتهبوا .. واللى لسه حيتنهبوا وردوا للأمة رجولتها ونخوتها درتها .
رُدوها من تابع مذلول لزعيمة لاستقلال ، من قُطعان سايحة .. لرجال .
ردولها كل اللى سرقته من مال ، ا دفعوا عنها ديون الأطفال .
ردوا لها شمس المستقبل واكنسوا أظنان العمّة من درب الأجيال .
أخلاق الشعب اللى انداس .. واللى أصبح ناس مش ناس
ردوا للشعب رغيّفه المخطوف ، صوته الأصلى وعرقه المسفوف .
وبالمجانى .. رجعوا للطفل الكراس .
ابنوا على شط النيل المصنع جنب المصنع .
رُدوا للجندى المصرى وظيفة المدفع .
رُدوا الإنسان العادى يأخذ قيمة ما يدفع .
والفلاح رُدوه من دُل الغربية ورُدوله حبه للفاص .
رُدوا الوطن المسروق ، اللى اتمرغ فى مخالب السوق ، فكوا عنه الطوق .
شَلُّوا القدم الصهيونية الساكنة فى الدقى وماشبية فى باب اللوق .
رُدوا الجمعية للفلاحين والمصنع للعمال .
لو تقدرُوا تخرجوا م الأغلال ، اللى كتفكم بيها اللى علمكم لعبة رأس المال ..
لو غيرتوا الحال .. أقسم قدام شعبي أغنى لكم من قلبى
وعمرى ما غنى تانى (جمال)

الإسلام دين الرفق والرحمة وهو رسالة هداية وإصلاح .. إنه دين السماحة واليسر، وما أسمى تعاليمه الحكمة التي تدعو إلى الرفق، واللين والصفح، والإرشاد، وإلى معالجة المشكلات الإجتماعية بطريق الرأفة لا الغلظة، بأسلوب اللين لا الشدة، ولا عجب في ذلك .. فهذا أدب أدب الله به رسوله الكريم .. وخاطبه بقوله (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)، وعلمه النبي صلي الله عليه وآله وسلم حين قال لهم (إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين).. وما خُيِّرَ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بين أمرين إلا أختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس عنه.

وحيثما ترى تلك الوجوه التي تتكلم باسم الإسلام من الإخوان والسلفية "الوهابية" ينتابك الشعور بتأخذك الرعدة من قسوة ما ينطق به هذا أو ذلك وحيثما تقارن اغلب اقوالهم تكشف أنهم قوم لازموا الكذب واستباحوه، وتجدهم في تجرأتهم في الفتوى تعلم أن القوم ليسوا طلاب تقى أو دين....

كل هذا يجعلك تسأل سؤال: هل هؤلاء القوم من السلفية "الوهابية" والإخوان هم مسلمون ؟

-النبي منهجه هو الرفق، وهم منهجهم الغلظة والفظاظة والقسوة انظر لهم كيف يقاثلون الناس ذبحا بالسكاكين وبالإغتيال الرخيص والخسيس النبي جعل للمسجد حرمة وأفرد علماء الفقه أبواباً عن ما يحرم في المساجد ولكن القوم يقتلون في المساجد، يدمرون المسجد، يعتدون على روادها يعتدون على الأئمة والوعاظ في المساجد يضعون المواد المتفجرة فيها ينسفونها نسفا ترى أين يأتي هذا الفعل في أمة محمد !!؟

وإذا ما عرفت أن الجيش السوري الذي يبلغ قوامه 30 ألف مقاتل وأن العلويين فيه لا يشكلون أكثر من 12% من الجيش وأن السنة يشكلون 70% من الجيش فإن الذين يقتلون ويذبحون كالخراف بالسكاكين على أيدي مقاتلي النصر ودغش والجيش الحر هم من أهل السنة حتماً أو في الغالب تدرك أن القوم في فعلهم انتهجوا نهجاً ليس من دين الإسلام في شيء. وإذا علمت أيضاً أن النبي شرع للمقاتلين في الحرب أن يتزوجوا زوجاً مؤقتاً حتى يعود لأهله وحتى لا يفتتن في أرض الجهاد، تجد أن علماء الوهابية شرعوا "جهاد النكاح" في مقابل شرع الإسلام بالجهاد المؤقت، وأباحوا في هذا الجهاد فعل اللواط المحرم شرعاً وأباحوا للمرأة المتزوجة أن تتزوج زوج نكاح كل ساعة برجل جديد من المجاهدين تدرك أن القوم يشرعون أحكاماً في مواجهة أحكام القرآن.....

وإذا عرفت أن إسرائيل هي عدو العرب والمسلمين والأحرار في العالم وأن هذه الدولة تكاد تكون الدولة الوحيدة التي لم ينالها أدنى أذى من هؤلاء المقاتلين تدرك أن هؤلاء المقاتلين إن لم يكونوا تبعاً لإسرائيل وللصهيونية فإنهم أصدقاؤها... من هنا فإن كل من تلك الملامح تجعل من الإخوان والسلفية وهم مجمل الوهابية أصحاب دين جديد

لك يا سيدتى : لا... يا وزير الثقافة

أمينة متحف الإسكندرية التي أهانها وزير الثقافة..



عزة عبد المنعم أمينة متحف الإسكندرية

تبدأ الحكاية دومًا بـ "بوست" ينشره صاحب المشكلة على مواقع التواصل الاجتماعي، وماهي إلا أيام قليلة وتحول المشكلة إلى رأي عام يستقصى الجميع جذور حقيقته.

فمنذ أيام نشرت عزة عبد المنعم، أمينة متحف محمود سعيد بالإسكندرية، تشكو وزير الثقافة، الدكتور عبد الواحد النبوي، لسخريته من وزنها - على حد تعبيرها.

وملخص الحوار الذي دار بين أمينة المتحف والوزير أن الأخير أخبرها: "أنا بقی عندي مشكلة بخصوص الموظفين الثخان"، ولم يتوقف الوزير عن السخرية منها بل طلب من مديرة المتحف أن تقوم بتدريبات لـ "عزة" على صعود ونزول السلم "خليها تطلع وتنزل السلم كل يوم 20 مرة عشان تخس".

بعدما قامت أمينة المتحف بنشر القصة، والتي كانت تتوقع حين نشرها الفصل أو الوقوع في مشكلة مع مديرتها على أقل تقدير، تحفظ الكثيرون على موقف الوزير داعمين إياها في موقفها التي اتخذته ضده.

"أنا ليه بيحصل معايا كده" .. كلمات راودت الفتاة العشرينية حينما تذكرت حديث الوزير لها، تتذكر حياتها بعد ما نشرته عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "الجميع انتقدوني بسبب ما كتبتة"، لكن ما فاجأها أن وزير الثقافة اتصل بها هاتفياً وقال لها: "أنا مش زعلان.. بس مديرة المتحف زعلانة"، مطالباً إياها بالاعتذار لمديرتها وهو ما ترفضه "عزة" مشيرة بقولها "أنا لم أخطئ لكي أعتذر والموضوع تخطى فكرة إنه يقدم لي اعتذار رسمي فهناك مشكلة تواجه حملة الماجستير مثلي الأمر الذي جعلني الآن أعمل على تجميعنا لبحث حل مشكلتنا فليس من الطبيعي أن يتقاضى خريج الماجستير علاوة 80 جنيه شهرياً من الدولة".

وتشير إلى أنها حين عادت إلى العمل في الأيام التالية، لاحظت تجاهل وتجنب مديرتها، وتحدث أحد العاملين بمكتب الوزير مع أحد زملائها بالمتحف وأخبرها بإمكانية ذهابها إلى مكتب الوزير والتقاط بعض الصور معه ويتم حل مشكلتها، الأمر الذي رفضته بحجة أن المشكلة لم تعد شخصية بل هناك قطاع تحاول تجميعه الآن وهو حاملي الماجستير الذين يواجهون تلك المشكلة".

وعن مشكلة حملة الماجستير تؤكد "عزة" أن وزير الثقافة يجدها تافهة وتفول: "لن أتنازل عن حقي في الاعتذار وحقي وحق زملائي من حملة الماجستير في حل مشكلتهم". (موقع مصراوي بقلم مصطفى الجريتلى)

إعداد / بنت النيل

قرأتُ لك: حب الحياة



شاع عن ديننا حبه الشديد للموت، والقتال، فدائما ما يستشهد البعض بقول الصحابي خالد بن الوليد "جنتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون أنتم الحياة" متخذين منها شعارا للحياة وياله من خطأ كبير. أنه لمن أعظم الخطأ أن أتخذ مما قاله صحابي في ساعة حرب لقائد جيوش العدو ليغظة ويبث الرعب في قلبه شعارا للحياة. فإله جل شأنه خلقنا لنعمر الارض وعمارة الارض لا تكون الا بالحياة، خلقنا مختلفين لنتعارف، والتعارف لا يكون الا بالحياة. لماذا نستلذ بألباس الدين ثوب السواد، كيف نريد غيرنا أن يؤمن بديننا لان فيه صلاح حال الدنيا والاخرة ونحن أول من ذهب به بعيدا عن شئونها. لماذا لا نعرف من تاريخ الاسلام الا لحظات القتال والحرب، لماذا لا نعرف أسماء المخترعين والمفكرين كما نعلم أسماء القادة العسكريين والمعارك وعدد القتلى من الطرفين. أعلم بأن للحرب و النصر عزة، ولكن للعلم وللفكر عزة وفخر. ذهبت أرض الاندلس ولكن بقيت علوم الاندلس وحضارة الاندلس وروح وتسامح الاندلس، الى يومنا هذا نتفاخر بها ونستخدمها كدليل على تسامح وسعة أفق ديننا وأنه لا يتعارض مع العلم، فلازلنا نتفاخر بانجاز أنتهى منذ ٥٠٠ عام. لا أريدها دعوة للدنيا وللخوف،

بقلم / احمد حمدي

ركن المصريين بالخارج :

رسالة الى السفارة المصرية بالدوحة:



يا اخوانا يا بتوع السفارة خلوا التسليم من ٧،٣٠ ل ١١ والاستلام من ١٢ ل ١ حتى لو الأوراق حتاخذ يوم زيادة وارحموا الناس من المشي في الحر عشان تستلم ومعلش جدعنة من عندكم اصحوا بدري زينا وزى بقيت الخلق #عامود_نور

رسالة الى الاخوة في حماس :

اسماعيل هنية .. نائب رئيس المكتب السياسي لحماس يقول .. تؤكد وقوفنا الى جانب تركيا قيادة وشعبا في مواجهة موجة التحريض السفارة التي تتعرض لها . ونعتقد ان هذا التحريض هدفه اشغال تركيا على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي وفي ان تستمر في اداء دورها الرائد ومواقفها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية .موجة التحريض هذه تعود الى ان تركيا اصبحت قوة سياسية واقتصادية . انتهى كلام الفيلسوف هنية جريدة الشرق القطرية للعلم لا اعلم منذ ولدت موقف واحد لتركيا افاد القضية الفلسطينية بل العكس تماما جعجعة اردوغان كلها مسلسلات هابطة تركيا الدولة الوحيدة التي تقيم علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية كاملة مع اسرائيل تركيا الدولة الوحيدة التي تقيم مناورات عسكرية مع اسرائيل سنويا تركيا الدولة الوحيدة التي زار رئيسها مجسم محرقة اليهود في اسرائيل وترحم على قتلهم بل وظرف الدموع ..تركيا الدولة الوحيدة التي قامت بعمل احتفال ضخم في انقرة احياء لمحرقة اليهود...تركيا الدولة الوحيدة التي تصر اصرار غريب على خراب سورية وتقسيمها كم كان سيكسب هنية وجماعته لو خرج مثل هذا التصريح عن مصر او عن سورية .. ان حماس تدمر القضية الفلسطينية بافعالها الطفولية ومراهقتها السياسية .. حماس تجعل القضية الفلسطينية تنحصر فيها في اعين الشعوب وانظمة الحكم .. حماس تضر بلفلسطين وقضية فلسطين ولو استمرت حماس على تلك المراهقة السياسية لاضاعت القضية الفلسطينية تماما

بقلم / محمد ابو العبادي

(18)

مدينة العلمين

مصر التي لا يعرفها المصريون:



مقابر الكومنولث بالعلمين



مقابر المسلمين بالعلمين

مدينة العلمين، هي بلدة مصرية تقع عند الكيلو 106 من طريق الإسكندرية - مرسي مطروح، ويبلغ عدد سكانها قرابة 4000 نسمة وهي عاصمة مركز العلمين التابع إداريا لمحافظة مطروح وتتبعها قريتي سيدي عبد الرحمن وتل العيس. كانت قرية صغيرة غير مشهورة، مزروعة بالنخيل وشجر الزيتون قبل بدايه العمران. اشتهرت مع الحرب العالمية الثانية 1939 م. حيث دارت علي ارضها أهم معركة بين جيوش المحور بقيادة رومل وجيوش الحلفاء بقيادة مونتجمري، وهي معركة العلمين، حيث مني روميل بالهزيمة. يوجد بها مدافن ونصب تذكارية تخليدا لذكري ضحايا المعركة من مختلف الجنسيات. كما يوجد بها كنيسة وجامع ومتحف صغير. النصب التذكاري الألماني بها به مقابر جماعية من الجرائيت تضم رفات حوالي 4280 مقاتل ويحتوي علي مسلة فرعونية ولوحة تمثل أحداث الحرب.



مطار مدينة العلمين

سلسة من إعداد د / كريم ابو العزائم

مختارات :

" الخال " وحكام مصر.

الشاعر الكبير الراحل عبد الرحمن الأبنودي شاهد على عصر من الحلم والانكسار النجاح والإخفاق في تاريخ وطن بحجم مصر، وكان للفترة التي عايشها الأبنودي والتغيرات الكبيرة التي حدثت بها أن سمحت له بأن يعاصر أنظمة مصر وحكامها المختلفة، بمواقف ثابتة لم تتغير فقد كان مخلصا للشعب وللوطن وللشعر ولذا جاءت آراؤه فيها لاذعة، ولكنه لم يكف يوما عن الإفصاح بها، وكانت علاقته بهم شائكة دائما،

رثى عبد الناصر بعد وفاته ورفع له لمنزلة الأبطال وقال فيه:

عشنا الحياة وياه كالحلم فلا فساد ولا رهن بلاد يومها انتشينا ثقافة وعلم وف زمنه ما عشناش آحاد رغم الحصار كنا أحرار وفي الهزيمة الشعب ما جاعش كان اسمها بلد الثوار وقرار زعيمها ما بيرجعش خلى بلاده أعز بلاد ليها احترام فى الكون مخصوص لا شفنا وسط رجالة فساد ولا خطط سمسرة ولصوص

كتب الأبنودي فى الزعيم الراحل عبد الناصر أيضا قصيدته "الله يجازيك يا عم عبد الناصر"، الذى زرع حلم القومية العربية فى قلوب المصريين، ووجدوا أنفسهم بعد ذلك متمسكين بهم، بعدما أصاب الدول العربية من فرقة قائلنا:

الليل مليل والألم عاصر لسة اللى بيبيع أمته كسبان وكل يوم أطلع أنا الخاسر أما أنت خميت مصر دى خمة يوم ما ناديت بالعشق للأمة ورتطنا نعشق خريطة عبيطة وبشر ما نعرفهاش وبلاد ما بنزورهاش إلا فواعلية وبنايين وسواقين وخدامين وطباخين وكناسين بلاد أسافرها سعيد أرجع حزين حبيبها زى ما قلت لى وأكثر ع الأجنبي ما استكترتش عليا تستكتر ع الأجنبي ما اتفقورتش عليا تتفقور تطمع فى دمعى وف تعاسة راتبى ملهم أنا وأعمل غبى وأدى الأثم يا عم عبد الناصر زاحف ويباحصر وأدى الجميع خاسر وأدى فجر أمتنا الجميل مغلوب وأدى انتحار الأمة بالمقلوب وأنا غريب الدار لابسنى توب العار ساكن فى وطنى بالإيجار قاعد أنا ع الجسر فى القيّالة من قلب اللهيّب منشالة

اختلف مع السادات وهاجمه وسياسته، واعتبرها فترة ظلامية، شهدت تراجعاً للعدالة واشتد فيها بطش الحكومة على الشعب الذى دفع الثمن، ولعل قصيدة "المتهم"، وقال فيها:

كل الزهور كانت منورة كل الشموس كانت منورة واقفة العدالة فى العرا كل الدفاتر تنقرا فيه ناس بتتولد مع الميلاد وناس بتتلفت ورا علشان إما تضرب تصيب دا الموت دا ولا الحياة ولا العقاب الرهيب لتاجر الأوطان سليل العبيد أبو ألف إيد الأبنودي شهر بفساد مبارك وكان من مهاجمى مبارك وحكومته، واتهمهم ببيع الوطن وانتصاراته التى حققها فى العصور السابقة، ووصف حكمهم لمصر بـ"السمسرة"، وفى ذلك كتب قصيدة "الاسم المشطوب" التى خاطب فيها عبد العاطى صائد الدبابات، قائلا إن كل ما بذله من أجل الوطن راح هباء: دلوقت إيه اللى مضيق صدرك الوسيع؟ وبتفهم إزاي الفروق بين اشترا الوطن الأسير والبيع النصر تمنه اشتروا بيه قصر تمن الوطن إذن لدخول السمسرة ماكانش حرب ماكانش نصر واللى دفعناه لأجل نتقدم حدفنا بعيد ورا .. ماتقولش زيبى .. كان وكان كان حيلة لأجل يموت فقيرها فى طوابير الهوان وطنك يا صاحبي كان زمان واللى إحنا فيه زمن العفاريت السمان .. ماعادش داخل الحدود غير اللى سمسر واللى قرقر اللى وفر واللى باع واشتدت لهجة الخال الأبنودي لذاعة فى وقت حكم المجلس العسكرى بعد ثورة 25 يناير، واعتبر ممارساته قتلا للثورة ولأبنائها الذين ماتوا والذين كانوا على قيد الحياة، ولم يستطع الأبنودي السكوت وقتها عن الاعتقالات والانتهاكات التى تمت فى حق الشباب المصرى، فكتب قصيدته "ضحكة المساجين" قائلا:

الصرخة هادية بس هزة الكون قال الغشيم للوردة خبى اللون إيش يفهم الطور فى هوا البساتين الشرف فى طرّف الميدان يسكر والفجر يطلع.. تحجبه العسكر وأنت بتكتب سكة للجايين

وكان للأبنودي آراء لاذعة فى الإخوان، واعتبر وصولهم للسلطة وحكمهم لمصر "انتكاسة للثورة"، وقال فى قصيدته التى انتقد فيها حكمهم إنهم كانوا "شؤما" على مصر، وإنهم لم يترددوا لإعلان تحالفهم مع دول أخرى كتركيا من أجل الوصول لإمبراطوريتهم المتوهمة، وأن ادعاءاتهم حول دخول القدس وتحريرها كان كذبا، وقال فيهم الشاعر الكبير الراحل:

مكانش بيبات فيها جعان دلوقتى نشفت تنشيفة ضرابينا رايحة على الإخوان وشبابنا مش لاقى وظيفة داير بيبينا للترك والفرس ومفيش بيعة ملهاش عمولة بيقولوا دا اللى هيفتح القدس هى القدس يابنى إزازه كوكاكولا؟ لو منهم لأتغر الأهداف أنجزوها والقدس صبحت حر من كتر ما حرروها

وتحمس الأبنودي كثيرا للرئيس عبد الفتاح السيسى، وتوسم فيه خيرا لمصر، وربما رأى فيه منقذا لها من "الضياع" الذى تركها عليه الإخوان، فأوصاه الخال بها خيرا، وأن يحاول لم شمل الشعب المصرى وألا يتردد فى الدفاع عنه، وكتب الخال موصيا الرئيس حضن عليها بجناحك واحلم لها بأعز صباح ونام إيديك حاضنة سلاحك للفتح يا عبد الفتاح 76 عاما كانت نصيب الأبنودي من عمر الدنيا التى غاب عنها اليوم، تاركا لنا "وجعا" قد تكون الاستزادة من قصائده وحدها هو دواؤه الوحيد.

بقلم /نبيلة مجدى (موقع اليوم السابع)

دائماً ما يحكم الخطاب الديني خصوصاً في مجتمعاتنا العربية الأهواء والمصالح وذلك بغض النظر عن النوايا ، ففي أى موضوع ديني أو أى مناسبة دينية نجد دائماً أن الاختلاف هو سيد الموقف ولكن أى اختلاف ، إنه إختلاف المصالح والاهواء ، وليس إختلاف الرأي والفهم ، ويكون الضحية لهذا الإختلاف هم العامة والبسطاء من الناس وما أكثرهم بيننا ، هؤلاء العامة والبسطاء الذين يتبعون رجال الدين اتباع تصديق على أساس أن رجل الدين مصدق عندهم لأنه يتكلم باسم الدين وهكذا فرجل الدين أو المتحدث باسم الدين أو من يرتدى عباءة الدين يستطيع ان يوجه الناس حسبما يريد طالما انه يتكلم باسم الدين وتحت عباءة الدين تلك العبادة التي تُعتبر الحماية والضمان لمن يرتديها ومن ينتمى إليها ، واحب ان اشير الى معنى كلمة البسطاء والعامة هنا وحيث أننا نتكلم عن الدين فالبسطاء هم كل غير المتخصصين في الدين وعليه فالبسطاء هنا هم اغلبيتنا جميعاً

ونعود الى صلب الموضوع وهو الخطاب الديني بين الإفراط والتفريط نتيجة اختلاف الاهواء والمصالح وليس الرأي والفهم ، واقرب مثال لذلك هو قدوم شهر رجب ذلك الشهر الذي نواجه فيه كما كبيرا من الاختلاف بين افراط في الترحيب به والاتيان باحاديث وتفاسير لعظمة الشهر وتقديس ايامه وتأكيد بعض العبادات به وكأنه اعظم شهور السنة وذلك الإفراط يأتينا من اهل الصوفية وعلمائها ، وعلى الجانب الآخر نجد التفريط في شهر رجب من تحريم عمل اى عبادة زائدة فيه حتى أن اول رجب جاء هذا العام يوافق يوم الاثنين ولكن معظم المتديين من اهل الطوائف السلفية افطرت عمدا في هذا اليوم لأنه موافقا لأول رجب وما اكثر علماء السلفية الذين اشاروا الى ان كل الاحاديث الواردة في فضل شهر رجب هي احاديث مكذوبة وباطلة ، وهكذا كل طائفة تخاطب اتباعها بخطاب الافراط او التفريط وقد ضاع بينهما البسطاء والعامة بين مصدق ومكذب !!!!!

ولو حَكَم كل منا عقله وقرأ وحاول الفهم ولم يتكاسل متبعا قول رجال الدين من هنا او هناك لوجد أن الصوم مثلا محبب ومطلوب في أى وقت وان الفيصل في العبادات هو فهم حكمة الحكم وليس اتباع الحكم ونحن صمّ بكم عمي والعياذ بالله ، واذا قال قائل ان التخصص في الدين هو لرجال الدين سنرد عليه ان كل طائفة تحقّر رجال الدين من الطائفة الاخر ، ومعنى ذلك ان رجال الدين المتخصصين لم يسلموا هم ايضا ، فأين الحقيقة واين الطريق ???

يا سادة إن القرآن الكريم يدعونا الى الفهم والتدبر والاتباع عن هدى وليس اتباع تقليد او منفعة او مصلحة هنا او هناك ، وليسأل كل من أخاه هل نتبع السلفية أو الصوفية اتباع فهم وتدبر أم اتباع تقليد ومصالح ، والاجابة عندكم جميعا ، وكل عام وانتم بخير سواء كان شهر رجب شهر عادى لا يجب ان نُخصه بعبادة زائدة أو كان شهر رجب شهر يُستحب فيه الصوم والصلاة وغيرهما من العبادات ، إلا انه شهر من شهور الله وایامه من ايام الله .

واحة الايمان : وقفة مع النفس

مُنذُ أن بعثَ اللهُ رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة بدين الاسلام وهو الدين الخاتم ، للناس جميعاً وبكتابه سبحانه وتعالى وهو القرآن الكريم والحرب بين الكفر والايان لا تهدأ ولا تتوقف ، فإبليسُ اللعين ومعه جنوده من الكفار والغاوين يكيّدون للاسلام وللمسلمين حتى يتحقق لهم ما يريدون وهو ابتعاد المسلمين عن دينهم وذلك إما بإعلان الحرب من الكفار على المسلمين أو بنشر الجهل والبدع والخرافات بين المسلمين حتى يصبحوا ابعداً ما يكونوا عن الاسلام ، وتلك هي الحرب الابدية بين الكفر والايان منذ خلق الله الارض واوجد عليها ابناء آدم وحتى نهاية العالم . إن الاسلام دين السلام لم يكن ابداً اداة للحرب ولكن اعداء الاسلام يكيّدون للاسلام بكل ما يستطيعون ، وفي حديثنا هنا لن نتكلم عن مايكيده اعداء الاسلام من حرب ودمار على الاسلام لأن هذا امر بديهي وقد حذرنا الله منه ، ولكن ساتكلم عن دورنا نحن المسلمين وعن وقفة مع النفس وما يجب ان نفعله في مواجهة هذه الحرب الضروس والتي شاركنا نحن فيها وذلك إما بتفرقنا واختلافنا مع بعضنا البعض مما اوجد ثغرة دخل منها اعداء الاسلام لمهاجمتنا وهذه الثغرة نستطيع ان نلخصها في الآتي:

أولاً تفرق المسلمين بين فرق عديدة واختلافهم بينهم وحروبهم فيما بينهم والدليل على ذلك اختلاف السنة والشيعه وكم من الدماء سالت بسبب هذه الاختلافات وللاسف فان رجال الدين في الطائفتين هم الذين يؤججون هذه الاختلافات وكأن السنة دين يختلف عن الشيعة والحقيقة فان الطائفتين تؤمنان بالله وبرسوله وباركان الاسلام الخمسة ويقوم ابناء السنة والشيعة بكل فرائض الاسلام فلماذا الاختلاف؟ بل والادهى من ذلك اننا نجد من بين ابناء السنة والشيعة فرق تختلف فيما بينها وتعلن كل فرقة انها هي التي على صواب وما عداها باطل . فبرى السلفية والوهابية والصوفية وبرى الاباضية وبرى الشيعة الزيدية والشيعة الامامية . وغيرهم الكثير ، بل ونرى طوائف اخرى غريبة المنشأ والاطوار ولا ندرى لأى طائفة هي كالدروز والقاديانية والبهائية والاسماعيلية والنصيرية .

ثانياً ورغم اننا في بداية القرن الواحد والعشرين قرن الكمبيوتر وثورة المعلومات وانطلاق الانسان الى ارجاء الفضاء الرحب وتقدم العلم ، ذلك العلم الذى كرم الله به العلماء فى القرآن الكريم فيقول سبحانه وتعالى " إنما يخشى الله من عباده العلماء " أى أن العلماء هم الفئة التى تخشى الله حقيقة لأن العلم الحقيقى يوصل الى المعرفة الحقيقية بالله وكما من عالم كانت تجاربه هي طريقه للايمان بالله ، ولكننا نحن المسلمين نتمسك بالخرافات والأوهام ونجعل من العلم عدو لنا وكأن الاسلام هو دين الجهل والغيبيات وذلك لأننا جعلنا من الدين نصوصاً لا روح لها وروايات عفا عليها الزمان وأغلقنا باب الاجتهاد فى الدين وتمسكنا بفهم خاطئ لنصوص القرآن ولم نحاول ان نفهم حكمة الأحكام وأن نطبقها حسب كل زمان ومكان ، وفوق كل ذلك فإننا جيلٌ يريد التمسك بدينه ولكن على أسس خاطئة ومفاهيم بالية فنجد من يتمسك بسنة الرسول فى اللحية وتقصير السروال ويترك اهم شىء فى سنته صلى الله عليه وسلم وهي حُسن الخلق والمعاملة الحسنة بين الناس ، وهكذا اصبح الاسلام عندنا شكلاً لا روح له ونتج عن ذلك نوع من الاسلام هو " الاسلام المعلّب " أى الاسلام الجاهز اسلام الشكل لا اسلام المضمون .

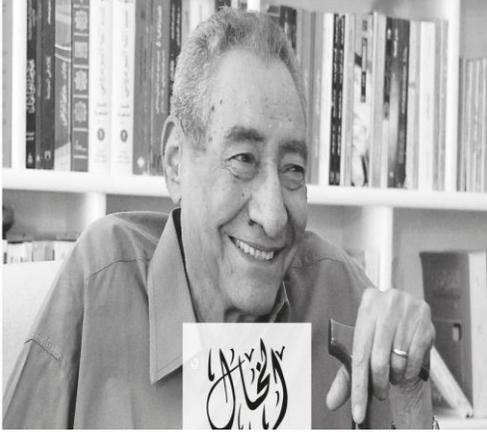
ثالثاً ولأن اعداء الاسلام نجحوا فى اقتناع اولى الامر فى المسلمين وهم الحكام بأن التدين هو اعدى اعداء الحكام فقامت حرباً عاتية بين كل من هو متدين وبين السلطة فى بلاد الاسلام لكل فئة تُعلن أنها متدينة، وكان اضطهاد المتديين هو الباب الذى دخل منه الارهاب الى عالمنا الاسلامى ذلك الباب الذى وجده اعداء الاسلام بالفرصة الذهبية للهجوم علينا جميعاً ويجب علينا ان نفرق بين المتدين على علم وحق لوجه الله تعالى وليس لسلطة او مكسب دنيوى وبين المتدين شكلاً ولكنه فى الموضوع طالب سلطة وهو يرتزق بالتدين .

إننا هنا ومن خلال هذه الوقفة مع النفس لندعو أمة المسلمين و علمائهم من جميع الطوائف أن يعتصموا بحبل الله ولا يتفرقوا وأن تكون كلمتهم كلمة واحدة فى مواجهة الأعداء ، و ندعوهم أن يتفقوا على كلمة سواء و يجتمعوا لتنقية الاسلام من الخرافات التى علقت به ، وهنا سوف ينصرنا الله على اعدائنا وتتحقق الآية الكريمة " وإن جندنا لهم الغالبون " صدق الله العظيم .

إختيار / عبدالله محمود



موال النهار ” الأبنودي ”



سبع سنين وكمان فوق السنين سبعين
و صوتك يا خال لسه جوه القلب يسري .. و الودان سامعين
يوم مانكسرنا قلت : و بلدنا ع الترعه بتغسل شعرها
جانا نهار ماقدرش يدفع مهرها .. و الكل سألك .. مين؟!
جانا نهار!! .. جانا عريس!! .. جانا رئيس!! الولا فاهمين..
و بيوت السويس و ولاد مدينتي .. ع الكنال صاحيين
و استشهد تحتك وتعيشي إنت .. الكل قالوا أمين
و يا كلمتي لفي و لفي الدنيا طولها و عرضها
و فتحي عيون البشر للي حصل على أرضها
على أرضها حظ المسيح قدمه .. من شمال و يمين
و "بركان الغضب" ينطق يقول "إنذار"
"بالدم" يا "راية العرب" .. راجعين
لسه بتغني الأمل ياخال و كلك هيبه ..
لسه بتغني يا خال .. "تحت الشجر يا وهيبه"
و طال الليل و الأمل ف قلوبنا كان منهار
و انت بتغني لحبيبتك .. "عدوية أهه .. ضحكته نهار"
"و تبني قصر عالي .. و تخطف نجم الليالي ..
و تكون طبيب مداوي .. و تقول جرحي دوايا"
بس برضه الجرح كان مفتوح و كان متروك ..
"و مشيت علي الأشواك وجيت لأحبابك ..
لا عرفوا ايه وذاك و لا عرفوا ايه جابك .. حتى ف أحضان الحبايب شوك"
و عدينا .. و غنينا .. و "صباح الخير يا سينا .. و رسيت مراسينا"
حاجات كتير يا خال .. جت بعدها تنقال ..
"أيادي مصرية سمرا ليها في التمييز .. بتكسر البراويز ..
أن الآوان ترحلي يادولة العواجز"
و حاجات أكثر يا خال .. جت بعدها تنقال .. بس ما بتنقاش
أن الآوان يا خال و لا لسه ما أنش
عدي النهار يا خال عدي النهار



دعا الإعلامى الشاب الشنّام من قبل إلى حرق صحيح البخارى الذى يحوى أصح ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما دعا إلى حرق كل كتب التراث، والغريب أنه يحسب نفسه ضمن أئمة التتوير والدفاع عن الحريات والأخلاق، ويحسبه القوم على أنه المنقذ للأمة من الظلام. وفى أول تطبيق عملى لدعوات الرجل للحرق، قامت وزارة التربية والتعليم فى محافظة الجيزة بشن حملة عنترية على الكتب الإسلامية فى مكتبة مدرسة «فضل الحديثة»، فى مشهد عبثى من مشاهد الوطنية الكاذبة، حيث وقفت الفارسة الهمامة بثينة كشك، وكيلة وزارة التعليم بالجيزة، عضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى سابقاً، لتشرّف بنفسها على أهم حدث تعليمى مصرى، سينقل الطلاب من درجات الجهل إلى سلم العلم العظيم. رفر العلم عاليًا، وكادت موسيقى الحرب على التراث تدق طبولها، وإذا بالنيران تشتعل أمام أقدام نيرون التعليم «بثينة وأخواتها» لتأتى بالكتب المسكينة كتابًا وراء الآخر، مصفدة بالإغلال والأحقاد خشية الهروب أو الوصول إلى أى دماغ، وتخطب فارسة التعليم الأولى فى الحفل الوطنى الكبير قائلة: «إن هذه الكتب إن لم تحرق فستحرق الوطن.. وطنى حبيبي الوطن الأكبر يوم ورا يوم حرائق التراث بتكبر»، فبكى الحضور تأثرًا وهللو وكبروا كتكبير داعش حينما تحطم الآثار». جاءوا فى البداية بكتب العلامة د. عبدالحليم محمود، شيخ الأزهر الأسبق، وكان على رأسها كتاب «منهج الإصلاح الإسلامى»، حرقوه وهو يئن من الألم، ثم جاءوا بكتب أخرى للفقهاء الذى لم تتجب مصر مثله حتى الآن، لا فى الفقه المدنى ولا فى الفقه الإسلامى، العلامة د. عبدالرازق السنهورى الذى كتب القانون المدنى، وديساتير عدة دول عربية وإسلامية، وصاحب أكبر موسوعة فى الفقه المدنى.. استجارت الكتب فلم يسمعها أحد لارتفاع صوت نشيد «وطنى حبيبي»، قدموا كتبًا أخرى للحرق، اتضح أنها عن جمال الدين الأفغانى، وأخرى عن الإعجاز العلمى لزغلول النجار، وأخرى لأبى بكر الجزائري، مثل «منهاج المسلم»، حتى فوجئ القوم بكتاب لعبد العال الحمامسى فقالوا: «أحرقوه سريعًا.. ده شكله إخوان من حمص»، حتى جاء الدور على كتب الشيخ على عبدالرازق الذى كان الأزهر يراها مخالفة لمنهجه، ورأى العلمانيون أنها تمثل العلمانية الإسلامية، فقالوا: «أحرقوها لا نريد أى شىء عن الخلافة أو ضدها.. اطلع على النار». أكثر من ثمانين كتابا احتقلت وزارة التعليم بحرقها على رؤوس الشهداء، بحجة تافهة سقيمة، هى أن هذه الكتب تدعو للإرهاب والعنف، وأن هذا الإجراء اتخذ لحماية الطلاب من «غسيل المخ».. ولأن المدرسة كانت سابقًا تابعة للإخوان، ومادام قد ذكر الإخوان، فكل شىء مباح، بداية من الحرق حتى الموت، وكلما أردت أن تمرر مصيبة انطق بكلمة «الإخوان» ليصمت الجميع. إن هؤلاء الذين يحرقون الكتب باسم الوطنية، ويصادرون حقوق الآخرين بشعارات الوطنية، ويحتكرون الوطنية، كأنما لم تولد إلا فيهم ومنهم ولهم، هؤلاء لا يصلحون لشىء، لا لندنيا ولا لدين ولا لوطن، فبحجة الوطنية افعل ما تشاء. اهدم الأديان كما تشاء اشتم العلماء كما تشاء.. بحجة الوطنية أحرق كل شىء، ودمر كل شىء، ودمر كل مخالفيك. وفى المقابل هناك بعض الحركات الإسلامية تحتكر الإسلام والدين، وبحجة الإسلام والدفاع عنه يشتم ويدمر ويحرق وتقطع أرزاق الناس وأقواتهم فى صراع مقيت حول لا شىء. والغريب فى الأمر كله أن معظم الفضائيات التى تصدعنا صباح مساء بحرية الفكر ابتلعت ألسنتها. وأخفت كاميراتها، كأنها لا تسمع ولا تتكلم ولا ترى، ولك أن تتصور لو كان وزير التعليم من حزب النور، فساعتها كانت القيامة ستقوم وستقلب الدنيا رأسًا على عقب لطمًا وشجبًا وصراخًا وعويلاً على الكتب، وضياع التتوير وعصور الظلاميين أعداء الحضارة.. آه يا بلد .

The English Section

Islam

“There is no god but God, and Muhammad is the Prophet of God.”

Islam is one of the largest religions in the world, with over 1 billion followers. It is a monotheistic faith based on revelations received by the Prophet Muhammad in 7th-century Saudi Arabia. The Arabic word *islam* means “submission,” reflecting the faith's central tenet of submitting to the will of God. Followers of Islam are called Muslims.

According to Islamic tradition, the angel Gabriel appeared to the Prophet over the course of 20 years, revealing to him many messages from God. Muslims recognize some earlier Judeo-Christian prophets—including Moses and Jesus—as messengers of the same true God. But in Islam, Muhammad is the last and greatest of the prophets, whose revelations alone are pure and uncorrupted.

The Prophet dedicated the remainder of his life to spreading a message of monotheism in a polytheistic world. In 622, he fled north to the city of Medina to escape growing persecution. This event marks the beginning of the Islamic calendar. Eight years later, Muhammad returned to Mecca with an army and conquered the city for Islam. By Muhammad's death, 50 years later, the entire Arabian Peninsula had come under Muslim control.

The sacred text of Islam, the Qur'an, was written in Arabic within 30 years of Muhammad's death. Muslims believe it contains the literal word of God. Also important is the tradition of the sayings and actions of Muhammad and his companions, collected in the Hadith.

Islamic practices center on the Five Pillars of Islam—faith; prayer; fasting; pilgrimage to Mecca; and alms—and include several holidays and rituals as well.

Islam and the Judeo-Christian West have had a challenging relationship for centuries and today's conflicts in the Middle East are religiously charged. Thus a focus on the facts and efforts towards mutual understanding are particularly important when it comes to Islam.

Selected by: Shereen